

(1) التعليق على التعليق المختصر على القصيدة النونية للشيخ

الفوزان تعليق الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا معنى الشروع في قراءة التعليق المختصر على القصيدة النونية تسمى بالكافية الشافية - 00:00:00

بالانتصار للفرقة الناجية هذه القصيدة معروفة بالنونية وهي من اعظم دواوين السنة التي تبين عقيدة اهل السنة والجماعة بطريقه النظم قد كان مشايخنا من اهل الحديث لا سيما في القارة الهندية يهتمون بهذا النظم اهتماما كثيرا. بل كانوا يلزمون طلبتهم بحفظهم - 00:00:20

ومن اخر مشايخنا الذين كانوا يلزمون طلابهم بحفظ هذه المنظومة التي تجاوزت الف بيت هو وشيخنا شمس الدين السلفي الافغاني رحمة الله تعالى واسكته الفردوس الاعلى وكنا قد ادركناه وكان يأتيه الطالب فاذا اراد ان يختبره ليدرس عنده ينظر اليه - 00:00:52 فان كان يتقن ابياتا معينة من النونية كان يجلسه عند ويخصه بالعلم. والا لم يبالي به فهذا النونية في الحقيقة هي من اعظم من اعظم ما نظم في باب اعتقاد اهل السنة والجماعة - 00:01:20

هذه النونية عليها شروحات كثيرة في حقيقتها وفي جوهرها كلها شروحات نافعة من احسنها شرح العلامة الشيخ ابن مانع رحمة الله وشرح الشيخ محمد خليل هراس رحمة الله اما تعليقات ابن شرطي رحمة الله فان فيه شيئا من الاشياء التي ينبغي للانسان ان يتتبه لها - 00:01:42

اما تعليق شيخنا الشيخ صالح بن عبد الله الفوزان حفظه الله ونفع به الانام فانه تعليق مختصر مفيد ليس بالطويل الممل ولا بالقصير المخل. ولذلك اختاره بعض طلاب وبناء النجاء نسأل الله ان يبارك فيهم. فنبدأ ان شاء الله تبارك وتعالى ونسأله جل وعلا العون والسداد والتوفيق - 00:02:17

الهدى والرشاء نبدأ من قراءة مقدمة الناظم رحمة الله تعالى وهو العلامة ابن القيم الحمد لله وحده والصلة والسلام على من لا نبي بعد فقال القيم رحمة الله باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي شهد - 00:02:46

جميع مخلوقاته واقامته بالعبودية جميع مشروعاتهم وادت له الشهادة جميع الكائنات انه الله الذي لا اله الا هو ما اودع وسبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته لا اله الا الله الواحد الصمد - 00:03:04

الذى لا شريك له بربوبيته ولا شبيه له بافعاله ولا في صفاته ولا في ذاته. والله اكبر عدد ما احاط به العلوم. وجرى به قلمه ولا حول ولا قوة الا بالله. تفويض تفويض عبد لا يملك لنفسه ضرا ولا - 00:03:24

ولا موتا ولا حياة ولا ذكورا بل هو لله والى الله في مبادئ امره بمبادئه ونهاياته وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا صاحبة له ولا ولد له ولا والد له ولا كفؤ له. الذي هو كما اثنى على نفسه وطرق ما يثنى عليه احد من جميع الأيام - 00:03:44

واشهد ان محمدا عبده ورسوله واميره على وحيه وخيرته من بربرته وسفريه وبينه وبين عباده وحجته على خلقه ارسله جنود ودين الحق بين يدي الساعة بشير الولد لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم هو - 00:04:07

وامين الله على الوحي وهو سفير الله تبارك وتعالى علينا اينا. وهو حجة الله على خلقه. نعم وداعيا الى الله بإذنه وسراج ارسله على اي فتحة من الرسل وكنوسي وكنوسي من السبل ودروس من - 00:04:27

والكفر قد اضطربت له وتطايرت في الافق شرابه وقد استوجب اهل الارض ان يحل عقاب فقد نظر الجبار تبارك وتعالى اليهم فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقاء اهل الكتاب. جاء في هذا - 00:04:48

الحديث رواه الامام مسلم قال صلى الله عليه وسلم ان الله نظر الى اهل الارض عربهم وعجمهم فمقتهم اي ابغضهم. فمقتهم الا بقایا من اهل الكتاب اي كانوا على التوحيد - 00:05:08

نعم قال وقد اجتاد كل قوم الى ظل من ارائهم وحاكموا على الله عز وجل بمقاتلتهم الباطلة واهوائهم وليل الكفر الحوت لا ينظر الظلم شديد وسبل الحق عافية اثارها مدرودة اعلامها الله سبحانه - 00:05:27

وتعالى بمحمد صلى الله عليه وسلم صلح الايمان واطلع به شمس الرسالة في الحنادس جا مهندس والهندسة المقصود به شدة الظلم والطرق المظلمة نعم هدى الله به الى الضلال وعلم به من الجهالة وبصر به الى العمى وارشد به الى الغيب وكثير به بعد القلة - 00:05:49

واعز به بعد الذلة فضل به بعد العين واستنقذ به من الهمة وفتح به اعين عميا واذان صمرا الغرفة بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاءت لله حق جهاده صلى الله عليه وسلم - 00:06:23

هو بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم لولا جهاده وبذله وعطاؤه بعد فضل الله تبارك وتعالى والله ما كنا ندري ما الكتاب ولا الايمان لربما كنا مثل عامة البشر. الذين يعبدون البقر او يعبدون الحجر او يعبدون الشجر - 00:06:42

وصلوات ربى وسلامه عليهكم تحمل حتى وصل اليها هذا الدين؟ كشف الله به الغمة ادى الامانة ونصح الامة صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمة الله على الهاوا حتى تغنى الطيب من ربه وشرح الله له صدره ورفع له ذكره ووضع عنه وزره وجعل حلة - 00:07:05 وجعل الذلة والصغر على من خالف واقسم بحياته في الكتاب المبين وقرن اسمه باسمه فاذا نكر وذكر معه كما في الخطب والتشهد والتهديد فلا يصح لاحظ ولا تشهد ولا صلاة حتى - 00:07:29

يشهد انه عبده ورسوله شهادة يمين. بل لا يصح لاحظ ايمان ولا اسلام حتى يشهد للنبي صلى الله عليه وسلم رسالة نعم قال وصلى الله وملائكته وانبياؤه ورسله وجميع خلقه عليه كما عرفنا بالله وهدانا اليه وسلم - 00:07:49

كثيرا اما بعد فان الله جل ثناء وصلة الله على العبد معناه ثناؤه عليه في الملاعى صلاة الملائكة على العبد معناه ذكره عند الله عز وجل وصلة الانبياء والرسل يعني دعاؤهم. يعني دعاؤهم - 00:08:11

فكل صلاة بحسب المضاف اليه. صلاة الله ثناؤه صلاة الملائكة ذكرهم. صلاة الانبياء والرسل دعاؤهما وهكذا صلاة جميع الخلق معناه الدعا. لما نقول اللهم صل على محمد هو في معنى دعاء. لما نقول - 00:08:34

الله عليه وسلم هو خبر بمعنى الدعاء. نعم قال رحمة الله ما بعد فان الله جل ثلات وتقديست اسماؤه اذا اراد ان يقيم عبده بمعرفته ويجمع قلبه على رحمته شرح صدره - 00:08:56

قبول صفاتة العلا وتلقيتها الوحي. فاذا ورد عليه شيء منها قابله بالقبول وتلقاه بالرضا والتسليم الانقيادي والسلامة في قلبه واتسع له صدره وابتلى به سرورا ومحبة فعلم انه تعريف من تعريفات الله تعالى - 00:09:12

تعرف به اليه على لسان رسوله فاللزم تلك الصفة من قلبه منزلة غباء اعظم ما كان اليه ومنزلة الشفاء اشد ما اشتد بها فرحة وعرض بها غناوه وقوى بها العبد كيف يعرف اكرام الله له - 00:09:32

ينظر الى موقفه واستسلامه لامر الله ورسوله هذه عالمة اكرام الله للعبد فاذا كان العبد منقادا مستسلما فرحا راضيا بقضاء الله وشرعه فانه العبد المكرم ولا ريب وقوله هنا اذا اذا نزل له من الله صفة - 00:09:53

جعل ذلك غذاء واظهر من نفسه الفاقة الحاجة الى هذا الامر ومنزلة الشفاء فاشتد بها فرحة وعظم بها غناوه نعم قال وقرأت فيها معرفة وسكن اليها قلبي فجاء من المعرفة بعما يمينها واسامع عين بصيرته - 00:10:20

رياضها وساتتها بتيقنه بان شرف العلم تابع لشرف معلومه ولا معلوم اعظم واجل من هذه صفتة وهو ذو الحسنى والصفات العلى. ولا معلومة اعظم واجل من هذه الصفات لا شك ان الله جل وعلا اعظم معلوم - 00:10:44

لا معلوم اجل منه سبحانه وتعالى. ابدا لانه سبحانه وتعالى اعظم شيء وهو سبحانه اعظم معلومة كلما ازداد علم العبد به كلما ازداد عبودية وشرفا. نعم قال من يترفه ايضا بحسب حاجته وليس حاجة الارواح فقط الى شيء اعظم منها الى معرفة دارها وباطنها ومحبتها - [00:11:05](#)

به ولا سبيل الى هذا الا بمعرفة اوصافه واسمائه كلما كان العبد بها اعلم وله اطلق وكلما كان لها انكر كان لله اجهل واليه اكرم ومنه وبعد. من هنا ندرك لماذا المشركون - [00:11:32](#)

والكفار واهل الظلم والطغيان واهل الفسق والجحود يكرهون ذكر الله عز وجل لانهم جهلوا الله تبارك وتعالى ما عرف واذا ذكر الله وحده اشحأه قلوب الذين لا يؤمنون نعم قال رحمة الله والله تعالى ينزل العبد من نفسه حيث ينزله العبد من نفسه فمن كان لمثل اسماء وصفاته مبغضا - [00:11:55](#)

نافرا ومنفرا والله له اشد القربى وعنه اعظم اعراضه وله اكثر مقتا حتى تعود القلوب الى قلبيها قلب ذكر الاسماء والصفات قوة قوته وحياته ونعمته وقرة عينه ذكرها ومحبتها لحظة لاستغاثة يرقى القلوب في القلب على دينه فلسان حاله يقول تراب من القلب - [00:12:24](#)

وتأنبى الطياع على الناقد ويقول اذا تقاضيت فؤاد تناشيا الفيت ويقول اذا مرضنا تداوينا بذكركم فتنق الذكر احيانا فلتنكسوا ومن ان يذكر القلب من هو محامي لصفاته الله ان هو الا الجهالة والخذلان والاعراض عن العزيز الرحيم. من المحال ان المعطل يذكر الله لانه رب عنده ليس برحمة - [00:12:54](#)

ولا كريم ولا غفور ولا عليم. كيف سيذكره هذا من المحرم من الحالات العقلية التي يدركها اهل العقل انسان يعتقد ان ربه لا يرحم لا يغفر لا يكرم لا يعلم كيف سيذكره - [00:13:34](#)

نعم قال النبي صلى الله عليه وصفاته وافعاله واسمائه ولا افرح بشيء قط عمل استغلالا ان يضرب على قلبه صوادق الاعراض عن ان يضرب على قلبه سراديق. كل فاعل سرادق - [00:13:52](#)

ان يضرب على قلبه صلاته والاعراض عنها والنكرة والتنفيذ والاشتغال فيما لو كان حقا لم ينفع الا بعد عبادة الله والقول الثاني وهو عن معرفة ربه وصحابته مصدوم نعوذ بالله - [00:14:17](#)

نكون من هؤلاء. نسأل الله ان يجعلنا من قلبه قوته وحياته ونعمته وقرة عينه بذكر الله فهو طريق معرفة اسماء وصفاته كما انزلت عليه مسدود قدوة من الكلام الباطل وارتوى من ماء هاد غير طائل. تعج منه ايات - [00:14:38](#)

صفات واحاديثها الى الله عديدة وتفضي منه الى منزلها او منزلها وترد منه الى منزلها لا منزل يا اما منزل يا اما منزل لان الله عز وجل يقال عنه انه - [00:15:04](#)

الكتاب ويقال عنه منزل الكتاب لانه نزل فهو منزل وانزل فهو منزل. نعم وترد منه الى منازلها مما يسرها تحريفا وتعقلا. ويؤول ويؤول معانيها تغييرا وتبدلها قد ادى بدفعها واعد من العدد وهيا لردها هروبا من القوانين واذا دعي الى تحكيمها ابا واستكبار فقال تلك - [00:15:24](#)

الادلة لفظية لا تفيده شيئا من اليقين. قد اعد التأويل جملة بها من موقع سنان السنة والفرات وجعل الثبات صفاته ذي الجلال تسلیما وتشبيها يصد به القلوب عن طريق العلم والایمان. هذه هي يعني - [00:15:52](#)

شبهة المعطلة ان ثبات الصفات تجسيم وتشبيه ويسترون يعني لو قال لنا قائل شبّهتم عرفناها لكن ما هي جنّتهم او ما هو ترسّهم؟ ترسّهم يتجنّون كما قال ابن القيم جنة جنة يتّرس بها التأويل. نعم - [00:16:12](#)

قال ابن مسیون اضاعة من علم الدافع الموروثي عن خاتم الرسل والانبياء لكنه بريء بالشكوك والشبه والجدال والمراث وخلع عليه كلام خلعت الجهل فهو يتعذر باديان التكفير لاهل الحديث والتبدیل لهم والتطبيق هذا ليس - [00:16:37](#)

اي جديد تکفیر اهل البدع لاهل السنة ليس شيء جديد لا تظنووا ان الخوارج اليوم والتكفیريين هم اللي يکفرونكم بس لا هذا کلام قديم قد کفر اهل البدع المعطلة کفروا اهل الحديث قديما - [00:16:57](#)

نعم قال قد طاف على ابواب الاراضي في سنة بستة اه اثنين وتسعين اه احد الاخوة من اهل الحديث دعاني انا صبح بعض الناس من اه
ممن يزعمون اه الديانة فذهبوا اليهم وكانوا في خيطة قديم - [00:17:14](#)

واذا بالرجل يقول لي مباشرة بدون اي يعني مقدمات وكذا تقول انت عندي كافر يعني تكلمت ولا ما تكلمت سوا هكذا مباشرة ما
عندهم شيء. عندهم ان اهل الحديث كفار - [00:17:35](#)

قال اطاق على ابواب الاولى بافسر الموهب والمطالب عدد على ابواب العالية المثيرة اية المراد وغاية الاحسان ابتلي بالوقوف على
الابواب الساكنة بالخيبة والحرمان. هذه قاعدة عظيمة من ترك المعاني ابتلي بالاسفار - [00:17:48](#)

المعاني في ابواب العلم اعظم اعظم باب من ابواب العلم باسمه المصفى وھؤلاء صدوا هذا الباب. فابتلاهم الله بالخوض في
علم الكلام الباطل الذي لا يؤدي الا الى الاشعار - [00:18:15](#)

فنسأل الله جل وعلا ان يرفع مقامنا ومقامكم في العلم باسماء الله وصفاته نعم قال وقد لبس ثلاثة من زوجة من الجهل والتقليد
والحكمة والعلم. هذه ميزة ايش؟ البسة اهل البدع احفظوها - [00:18:33](#)

البسة اهل البدع عافانا الله واياكم جهل تقليد شبهة عناد هذى اجهزة اهل البيت اي رجل مبتدع تجد ان غاية نهاية شبهته انه متلبس
اما بجهل واما بتقليد او بشبهة مفسدة او بعناد ما عنده شيء اخر - [00:18:52](#)

نعم قد يكون متلبس بالاربعة كلها طاقيته الجهل ها وفانيته التقليد وسرواله الشبهة والفترة العناد. شنسوي معه؟ نعم قال فما
المصيبة من هذا وامثاله عن الامام اشد الجنایة فيه على السنة والقرآن وما احب الجهاد من قلب اليد واللسان الى الرحمن وما اثقل
اجرا ذلك الجهاد - [00:19:20](#)

والجهاد بالحجۃ والنساء هذا الجهاد اعظم من جهاد الاعداء من وجهين. الوجه الاول ان جهاد الاعداء يراد به الدفاع عن الاسلام.
وجهاد هؤلاء يراد به حماية الاسلام عن الشبه والوجه الثاني ان هؤلاء يفسدون البيت من الداخل - [00:19:57](#)

فتظهور البيت من الداخل اولى من دفع العدو الخارجي البائن الظاهر لان ذاك يمكن يدفعه كل احد. اما هذا لا يدفعه الا العلماء. نعم
قال هذا البيت انذارا وتعبيرا وقال تعالى اذا الجهاد آآ الحجۃ واللسان مقدم - [00:20:21](#)

زمانا واما وتشريعا ومقدم فعلا وتطبيقا نعم قال الله تعالى الجهاد بالعلم والحجۃ جهاد انبیائه ورسله وخاصته من عباده
المخصوصين في البداية والتوفيق والاتفاق لو سألكم هل ادم عليه السلام جاحد جهاد السيف - [00:20:57](#)
ها قطعا لا ونوح قطعا له. وابراهيم قطعا له. واسماعيل واسحاق. ما في احد من الانبياء قاتل بالسيف الا نبيين فقط امرا بهما موسى
ومحمد صلی الله عليه وسلم بس - [00:21:37](#)

هل يعقل ان هذا الجهاد يكون افضل من الجهاد الحجۃ واللسان؟ ولا يشرعه الله لافاضل خلقه ها جاوبوا ما يمكن اذا دلنا ان جهاد
الحجۃ واللسان هو الاصل ها وهو المقدم - [00:21:55](#)

نعم قال ومن مات يرجو ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق. هذا حديث صحيح من مات ولم يحدث نفسه بالغزو مات
على شعبة من النفاق وكيف طالب العلم يحدث نفسه بالغزو؟ يحدث نفسه بغزو جهاد هؤلاء اهل البدع والمنافقين - [00:22:13](#)

نعم يرى عساكر وجنودا ونرى وخذانة وكفى بالعبد عملا وخرزانة ليرى عساكر الجبال السنة والقرآن وقد لبسوا في الحرف لا متى؟
تعرفون لائمة الحرب لباس الحرب والمقصود بلائمة الحرب اللي هو الدروع الحرب يعني - [00:22:38](#)

لباس الحرب لئته نعم وادعوا له عدته واخذوا مصائبهم وريحاو وقد حمل الوحيث ولا افرح حق واشتد الحجاب وتنادت وهو في
الملجأ والمغارات والمدخر مع الخوارج الكريم. الله المستعان. يعني اذا - [00:23:08](#)

واصبح اهل الحق يردون الى الباطل لا يليق بمن ينتسب الى السنة ان يتخاذه وان يدخل مع الخوالف في كمين او يختفي ويهاب.
نعم قال اذا ساعة القدر وعزم على الخروج من المتحيزين ثم - [00:23:33](#)

وهو يقسم بالله الجهل ايمانه اني كنت معه وكتبت اتمنى ان تكونوا انت الغالبين فحقيقة لمن نفسه الا يبيعها بانفس الاثمان والا
يعرضها غدا بين يدي الله ورسوله واقف الخزي والهوان وان يثبت - [00:23:58](#)

ان يثبت قدميه في صفوف اهل العلم والايام. والا يتحيز الى مقالة سوى ما جاء في السنة والقرآن قد كشف الغطاء رجال الغبار
وابان عن وجوب اهل السنة مسفرة ضاحكة مستبشرة وعرضوها ببدعة - 00:24:18

يوم تبيضه ووجوه تشكو. يوم تبيضه وجوه وتسود وجوه اهل السنة وتشود وجوه اهل البدعة والخطبة والضلال. فوالله لو
فارق اهل البدع اهل الاهواء والبدع في هذه اسهل من موافقته الى حين احشروا الذين ظلموا ازواجهم. ازواجهم يعني اصنافا.
فمن شابع اهل - 00:24:38

بعد وصار معهم لم يتمايز عنهم يحشر معهم ولو ولو كان من اهل السنة. لأن وجوب التمايز امر حتم متعين لازم قال قال امير
المؤمنين عمر بن الخطاب وبعد امام احمد ازواجهم اشياهم. وقد قال تعالى واذا النفوس زوجت قالوا - 00:25:08

ويجعل صاحب الحق بعد غيره من درجة وصاحب الباطن مع نظيره لدرجته. هنالك والله على يديه اذا حصلت له حقيقة ما كان في
هذه الدار حقيقة ما كان في دار عليه يقول يا ليتنا اخذت مع الرسول سبيلا - 00:25:33

وغير ذلك لم يتخد فلانا خليلا لقد اظلنني عن الذكر بعد وكان الشيطان للانسان هنا فلانا نكرة يا ليتني لم اخذ نكرة في السياق اه
النفي وهو يدل على العموم اي انسان يشغل عن الحق واتخذته خليلا زوجة ابنا جارا قريبا صديقا - 00:25:53

حبيما دنيويا فانت حينئذ ستعطى اصابع الندم لقد اظلنني عن الذكر بعد ان جاني وكان الشيطان للانسان خذولا. بس نعوذ بالله من ذلك.
نعم قال رسول وكان من الله وقضائه المذكرة بين الصفات والعلو وبين ذلك - 00:26:17

ولكن ومسألة الاستواء. هذه القضية انتبهوا جمع مجلس المذكرة. بين مثبت للصفات اما ان تكون هذا المجلس ان يكون هذا المجلس
مجلس حقيقي وقع يحكيه لنا ابن القيم او يكون هذا المجلس مجلس علمي يتصوره ابن القيم - 00:26:41

فيذكره لنا نعم الاول هو الاقرب فقال المثبت قال المثبت هو السنوي والمعطل هو البدعي. احفظوا هذه ماذا قال المثبت؟ فقال المثبت
نقول فيها ما قاله ربنا تبارك وتعالى نبينا صلى الله عليه وسلم يصف الله تعالى الى اصحابه نفسه بما وصفه به رسوله من غير تهليل -
00:27:11

سبحانه اثباتا بلا تمثيل وتزيين وبلا تعقيد. فمن شبه الله بخلقه فقد كفر. ومن تعهد ما اوصل الله به نفسه فقد كفر. وليس ما وصف
الله نفسه او ما وصفه به رسوله تشبيها فالمشدد فليعبد صنما ويعظم يعبد عدما والموحد يعبد لها واحدا - 00:27:34

وهو السميع البصير والكلام في الصفات كالكلام في الذات فكما ان ثبت ذاتا لا تشبه الدواء فكذلك نقول في وفي صفاتها انها لا تفهم
الصفات. هذى قاعدة عند اهل السنة والجماعة. الكلام في الذات الكلام في الصفات كالكلام في الدار. قاعدة - 00:28:04
بعضهما واحد ما نقول هنا. ثبت الذات بلا تشبيه فثبتت الصفات بلا تشبيه نعم قال والكلام في الصفات كالكلام بالذات فكما
ان ثبت ذاتنا لا كما تشبه الدواء وكذلك نقول في صفاتها انها لا تتشكل - 00:28:24

فلا يستطيع به شيء لا في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله. فلا صفات الله بصفات المخلوقين. ولا تزيل عنه سبحانه ولا يكذب بقدر
الله ولا نجح كمال مشيئته وقدرته لتسمية القدرة لنا - 00:28:43

مجبرة او مجبرة يجوز لهم يقولون عنا جبرية ها يقولون عنا جبرية ومجبرة او مجبرة مجبرة هوالمعروف نعم يسمونه مجبرة قال
ولا يجتهدوا من صفات ربنا تبارك وتعالى والمعتزلة لنا مجسمة مشبهة نشوية ورحمة الله على القائل فان كان - 00:29:13

ادا نحفظ هذا البيت ان شاء الله سأله على ما ينبغي ان نحفظه فان كان تجسيما ثبوت صفاته فاني بحمد الله لها مثبت نعم قال
رضي الله عن الشافعي حيث يقول ان كان رفضا حب ال محمد فليشهد ان قال بانك وافرا. وهذا ايضا ينبغي ان يحفظ - 00:29:36
هناك ابيات قد جمعتها قديما ثم ضاعت مني سميتها الشواهد العلمية في الابيات التي ينبغي حفظها طلاب العلم لكن ما ادري وين
راحت ان كان رفطا حب ال محمد فليشهد الثقلان اني رافظ - 00:30:07

نعم قال وقدس الله رح القائل وهو شيخ الاسلام الدنيا اذ يقول ان كان نصر الحب في صحب محمد فليشهد الثقلان اني ناصب. ان
كان بل حب صحب محمد فليشهد الثقلان اني ناصب - 00:30:26

هذا يجب ان نقوله دائمآ قاعدة. مثل ما نقول اليوم ان كان السمع والطاعة ها يسمونه خنوعا فليشهد الثقلان انا خانع. ما في بأس

قول الحق اذا كان جاء شيء في الكتاب والسنة هم لا يريدونه كيف - 00:30:41

ان كان مذهب اهل الحديث شناعة فليشهد الثقة لا نؤني مشرك ما في بأس. نعم قال واما القرآن فاني اقول انه كلام الله منزل غير مخلوق من فدى واليه يعود تكلم الله به صدقا وسمع علوم يدرك ابراهيم حقا - 00:31:02

وسمعه منه جبرائيل وسمعه منه جبرائيل حقا وبلغه محمدًا صلى الله عليه وسلم وحيا. واما كاف ها يا عيني صادق عين سين قاف وقف ونون عين كلام الله حقيقة وان الله تكلم بالقرآن العربي الذي سمعه الصحابة - 00:31:21

ان النبي صلى الله عليه وسلم ولى جميعهم كلام الله وليس قول البشر ومقال انه قول البشر فقد كفر والله مسلم سخط ومن قال ليس لله في الارض كلام فقد جاحد رسالة محمد صلى الله عليه وسلم فان الله بعثه يبلغ عنه كلامه والرسول انما - 00:31:44

كلام نور السن فاذا انتهى كلام المرسل انتهت رسالة الرسول. الله اكبر. الله اكبر يعني اين عقولهم؟ لما يقولون ليس في الارض قرآن.

طيب اذا كان ما في الارض قرآن الرسول صلى الله عليه وسلم بلغ الناس ايش - 00:32:04

سبحان الله كلام خطير نعم قال وانظروا الى الله فوق سماواته واستووا على عرش جبال ومن خلقه ليس بمخلوقات في يوم بائن بمعنى ظاهر بائن بمعنى ظاهر وهو كقوله جل وعلا الظاهر الذي ليس فوقه شيء - 00:32:23

نعم قال ليس فيهم ذاتي ولا بذاتي فيهم مخلوقاتي وانه تعالى اليه يصعد الكلم الطيب. وتعود الملائكة الروح اليه وانهم يدبروا الامر السماء والارض بما يعود اليه وان المسيح رفع بذاته الى الله وان رسول الله صلى الله عليه وسلم انت قل كلها - 00:32:41

الاصوب كلها نكسرها لان هو المثبت يقول ان وان نقول ان لان دائمًا الهمزة ان بعد القول ومشتقاته مكسورة نعم وان المسيح رفع بذاته الى الله وان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرف به الى الله حقيقة وان ارواحا امنية - 00:33:02

الى الله عند وفاته فتعرض عليه وتقف بين يديه وانه تعالى فوق عباده وهو العلي الاعلى والى المؤمنين والملائكة يخافون ربهم من فوقهم. وحوائجهم تعرض عليهم سبحانه هو العليم الاعلى بكل اعتبار - 00:33:25

فلما سمع المعطل ومنه ذلك امسك ثم اسرها لنفسه وخلى من شياطينه ومن جنسه واوحى بعضهم الى بعض من يستمدون به الى نظرة من اهل البدع والضلال وعقدوا مجلسا يبيتون في مساء يومه ماذا يبيتون في مساء يومه ما لا يرضاه الله من قوم والله بما يعملون من حيث واتوا بمجلسهم ذلك لما - 00:33:45

راجعوا عليه من الهذيان واللغط واللطف والتخفيف وراء استدعاء المثبت الى مجلسهم الذي عقدوه ليجعلوا نزله عند قدومه عليهم ما نفخوه من المكر واهتمامه اسأل الله عنه ايديهم ايديهم والستتهم فلم يتکاسروا عليهم الظاهر انه يحكى قصة نفسه رحمه الله - 00:34:15

مع اهل البدع نعم قال ورد الله كيده في مصر فلم يصلوا بسوء اليه وخذلهم فماذا فمزقوا ما كتبواهم الى المحاضر من محاضر يعني كتبوا معارض ومحاضر الى الامير لكي ايش يعني يهينه ابن القيم - 00:34:44

لكن الله عز وجل عظم ورفع شأن ابن القيم عند المطاع فصاروا هم الاذلين. نعم قال فمزق الله من المحاضرة المحاضر المفتوح جمع محاضر اما المحاضر هذا اللي يهين لك المحاضرة - 00:35:06

واخرج الناس لهم وخارج الناس كلهم من المخربات كبانها ومن الجوارح والمنقبات دفائلها فقول الله الجesh عبد المثبت وثبت قلبه وشيد بسنة محمدية بنى له بنيانه ولهذا فسعي في عقد مجلس بينه وبين خصومه عند السلطان وحكم على نفسه كفوا شيوخ القوم السالفين - 00:35:34

المتقدمين وانه لا يستنصر من اهله مذهبه كتاب ولا اساءة وانه جعل بينه وبينكم اقوام واقوال من قلدموه. يمكن يكون مراده شيخ الاسلام ابن تيمية في هذه قضية التحكيم ما يشتبه عليه. على كل حال المحنـة - 00:36:09

جرت لابن تيمية كما تعلمون وجرت لابن القيم من علماء اهل البدع والتعطيل. نعم وانه جعل بينه وبينه وبينكم اقوالا وقلدموه ونصوصا من على غيره ائمة قدمتموه وصرخ المثبت ذلك بين ظهرياته حتى بلغوه حتى بلغه دانيمهم بقاصيهم فلم يذعنوا - 00:36:29

لهم يا لكم ان تسابقون بها - 00:36:57

هذا الميدان وما لكم بمقاومة فرسانه يداه فدعاهم الى مكاتبته بما يدعون اليه فان كان حقا انه وشكراكم عليه وان كان غير ذلك سمعتم جوابا مثبت وتبين لكم حقيقة ما اليه - 00:37:26

أشد انتباه واستعفوا غاية الاستعفاف فدعاهم الى القيام بين الركن والمقام قياما في موافق الاجتهاد حاسد نسأل الله ان ينزل بأسه بأهل البدع والضلال هذا هو الإنصاف. طلب منهم احد ثلاثة امور - 00:37:46

يعلق على ما كتبتم. ابيتم ذلك مالنا الا - 00:38:05

يعني ان نذهب الى بيت الله عز وجل وبين الركن والمقام نبتهل الى الله عز وجل ليلعن الكاذب منا. نعم قال وظن المثبت والله ان ال القوم يجيبون كل هذا توطن نفسه عليه لغاية التوحيد وبادر يحاسب نفسه ويعلم - 00:38:22

ويعلم ما يثبتته ويأتيه على كلام رب العالمين وعلى سنة خاتم الانبياء والمرسلين ويتجدد من كل هوی يخالف الواحد المبين ويخوی بصاحبه الى اسفل السافلين. بما على ان القوم ليسوا في اولى الایدي والاشراف حينئذ عن ساق عزم وعقل لله مجلسا بينه وبين خصمه - 43:38:00

ويشهده القريب والبعيد ويقف على مقبرة الذكي والبنيين وجعله عقد مجلس التحكيم بين المعقد الجاحد بالتيسير وقد خاصم في هذا المجلس. يعني اذكر ان شيخ الاسلام لما طلب منهم مجلس علم رفضوا - 00:39:13

حتى قيل انه ورد عليهم عالهم الكبير الذي كان يشيرون اليه بالعلم والبنان صفي الدين الهندي فلما جاء وهو من اكابر علماء علم المنطق والكلام فلما جاءوا اليه وجلسوا بين يديه كلهم عن ابن تيمية فلما رأى شيخ الاسلام ابن تيمية لم يبيت بكلمة - 00:39:31 ما استطاع ان يتكلم ولا كلمة امام شيخ الاسلام ابن تيمية كيف يتكلم؟ هو سيقول قالوا وقلنا شيخ الاسلام يقول قال الله قال الرسول 00:39:55 كيف؟ ما يستويان يا شيخ نعم -

قال وقد خاص في هذا المجلس بالله وحاكم اليه وبرا الى الله من كل هوى وبدعة وضلاله وتحيز الى فنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اصحابه عليه والله سبحانه مسؤول الا يأتي له الا نفسه ولا الى شيء مما لديه وان يوفقه في جميع حياته لما يحب -

دابا ان ازمة الامور بيديك وهو ينظر الى من يقف على هذه الحكومة ان يقوم لله حباء متجدد عن هواه قاصل لقضاء مولاه ثم يقرأها متفكرا ويعيدها وبهديها متدربرا ثم يحكم فيها بما يرضي الله ورسوله وعباده المؤمنين ولا يقابلها بالشتم والشتم كفعل -

وذكر عليه فان الحق لله ورسوله هل يكون ان تكون كلمة السنة هي العليا لهذا الله في سبيله؟ والله هو المطلع على نياته وكشفه وما
كان اهل التعقید اولى به. وما كان اهل التعقید اولى به. في الاولىء الا المتقوين - 00:40:54

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون والصفوات ولـي العهد الغـيب والشهادة فـينبـيكم بما كـنتم تـعملـون. وهذه امثالـ الحـساب مفروضـة للـمعاقـب المـشـركـ والمـوـحدـ. هذهـ الحـكـومـةـ المـناـظـرـةـ قـصـةـ المـناـظـرـةـ فـيـ الـوـاسـطـيـةـ مـوـجـودـةـ. فـيـ مـجـمـوـعـ الفتـاةـ وـتـرـجـعـونـ إـلـيـهاـ تـسـمـعـونـ كـلـامـ المـعـطـلـ وـكـلـامـ 00:41:24

شيخ الاسلام تعرفون اين الحق واين الباطل نعم قال هذه امثال ابتسامة عقوبة ذكرناها قبل الشروع بالمقصود فان بعض الامثال مما يناس من العفو لتقريبها المعقول من المشهور. قد قال تعالى وكلام المستمع على اعظم الحجج وقواطع براهين - 00:41:44
وقد اشتملت منها على بعض واربعين مثلا كان هذه الاية اية العالمون وتلك كالمثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. جاءت في 00:42:07 سورة ايش العنكبوت دل على ان من صفات العالم انه يعرف مداخل بيوتات اهل البدع ومخارجهم وكيفية رد شبههم -

وضلائهم هذه من علامات العالم من علامات العالم معرفته للامثال سواء كانت هذه الامثال امثالا باطلة يضربها اهل الباطل لبيوتاتهم او امثالا حقا ظربها الله جل وعلا لبيت اهل الایمان والتوحيد. نعم - 00:42:35

طالما قد اشتمل منها على بضعة واربعين مذهبا. بضعة واربعين مثلا للقرآن كله فيه بضعة واربعين مثل تقريرا ستة واربعين مثل ذكرتها كلها فمثلا مثلا وبيان المراد من هذه الامثال من كلام شيخ الاسلام موجود في الامتعة في فصل خاص بعنوان امثال القرآن الكريم - 00:42:58

نعم قال وكان بعض السلف اذا قرأ مثلا لم يفهمه يشتد بكاؤه ويقول لست من العالمين وسنهد لها ان شاء الله تعالى وانا الى الان اقول كلما قرأت مثلا لم تفهمه فتضطرب الى الله عز وجل وابك انك لم تصل الى مرتبة العلماء - 00:43:19

علامة العالم انه يدرك الامثال المضروبة في القرآن الكريم هذه لان الله جعل للعلماء علامات منها انه يدرك الامثال المضروبة في القرآن يدرك الامثال المضروبة من حيث المقصود من ضربه من حيث بيان المحسوس منه والمغيب - 00:43:38

نعم قال رسول الله ان شاء الله بالكتاب مستقلا متضمنا لاسرارها ومعانيها وما تضمنته من كنوز العلم والحقائق الاليمان والله المستعان الف ابن القيم كتابا تحت هذا العنوان امثال القرآن - 00:44:03

نعم الاول يثاب المغطى الثياب احسن الله اليك المسألة بنجاسة التعتميم وثيابه كنتغير بدم التنفيذ والموحد الثوب والقلب المثل الثاني فيها كل حين باذن ربها. المثل الثالث شجرة شجرة - 00:44:18

السليمة لا تبلغها وشجرة الحنظل فالنفوس المستقيمة لا تتبعها وشمس موحد طوبى يسير الرحمة ونسأل الله ان يعطى قد اعد قلبه في وقاية فقد خسف في عقله او يتجلجل في تشويهه الى الى - 00:45:16

البهمات او الى البرهموت. البهمات او البرهموت اسم لمكان يقال ان فيه ارواح الجهنميين قلبه موت او البر همات نعم جميع النسخ عندكم بها مود قال وقلب واحد يطوف حول العرش الاخر الى الحين الذي لا يموت. طبعا لم يصح فيه البرهموت والبرهموت حديث صحيح - 00:45:46

كل ما فيه من الاسرائيلية نعم لكن السلف تواطئوا عليه. وما تواطأ عليه السلف لا يجوز انكاره من الخلق نعم قال المثل الخامس مصباح قد عصى عليه اهمية التحقيق اضاف الى وما انا ومصباح - 00:46:13

في عسكر التشديد فلا تقتبس منه الاذواق ومصباح واحد يوقد من شجرة مباركة في لا شرقية ولا غربية يكاد اذن طيب تاذن بعدين نكمel احد منكم يأذن الله اكبر الله اكبر - 00:46:33

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد ارسول الله اشهد ان محمد ارسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة - 00:47:15

حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. لا الله الا الله. اللهم صلي على محمد ما شاء الله اه تراكم صليتوا بالعشاء انا ما صليت ليش راح نصلي العشاء اللي ما صلي نصلي العشاء بس نآخر شوي - 00:48:14

نعم قال رحمة الله ومصباح موحد يوقد من شجرة المثال السادس خلصنا قال المثل السادس والتقدير كل واحد قلبه متعدد لمن ليس عنده شيء وهو السميع البصير قال المثل السابق وقد العقل كلها جيوب فلا تعودوا عليها فاسدة فلا تنفق لدينا - 00:49:08

يوم العرض على رؤوس الاشهاد هذه المسألة الثامن المغطى كان اما ان يحلق الثياب واما ان تجد منه ريحها خبيثة. والمشبه كبائع الخمر اما ان يسفرك واما ان ينجسك كبائع مسك اما ان يؤذيك واما ان يبيعك واما ان تجد منه رائحة طيبة. المثل التاسع - 00:49:45

بل قد تخلف عن سفينة النجاة ولم يركبها فادركه قد انكسر في لجة او يشاهد الغرق في العياء وحفظ قد ركب سفينة نوح وقد صاح به الربان يركب فيها باسم الله رجليها ومرساها. ان ربى غفور رحيم - 00:50:15

العاشر ليس فرج وبشر من ماء قد تغير طعمه لونه وريحة بنجاسة تغيرا عينا يشعر بها عباد الله يكبرونها تذكيرا. لقد سمعت في الكافية الشافية الانتصار للنسخة البدائية وهذا علم فروع بمحاكمة والله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. اذا -

سيحكي هذه المحاكاة المحاكمة في نوينته على طريقة المعطل والمثبت والامثال العشرة التي ظربها وبينها لنا اه نقرأ الان في مقدمة المعلق شيخنا الشيخ صالح بن عبد الله الفوزان. قال رب العالمين والصلة والسلام - 00:51:17

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. فهذه المقدمة من الشيخ الامام ابن القيم رحمة الله مقدمة جميلة من هذه المنظومة الطويلة ابن القيم رحمة الله اعطاه الله علما وزيرا الى جانب ذلك اعطاهم فرصة تعبير وحسن - 00:51:38

سياق الكلام وتصريحة وهو جمع بين بضاعة العلم والفقه في الدين وبضاعة ايضا فهو امين بارع ان يتكلم او كتب اخذ القلوب بحسن تعبيره وحسن تيابه وحسن اختيار الالفاظ كما تقرأونه في هذه المقدمة من السلامة والادب الرفيع الذي يبارك فيه كبار الادباء فهو -

00:51:56

يحدث في كثير من العلوم وقد حصل على هذا العلم الغزيرا لشيخه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله فانه لا زال ملازمة تامة تأثر به وتزوي بعلمه فظهر ذلك على قد الفاتح وهو - 00:52:16

اعرضوا علم شيخه وعودته عرضا فنيا والفاتحة. وسيأتيكم كلامه في انه كان في الاول قبل ان انه كان ضائعا وقع في المنطق والتتصوف حتى اتى الله له هذا الامام الجليل شيخ الاسلام - 00:52:36

تزوي من علمه يا شيخ ابن القيم قبل ان يلتقي بشيخ الاسلام كان مشهور بثلاثة اشهر مشهور بالمنطق والتتصوف والطب فلما التقى بشيخ الاسلام رحمة الله اصبح علما بحرا تضمن في السنة. نعم - 00:52:56

قال الصحابة والتابعين ومن تبعهم قبل ذلك كله واورده على فقه القرآن وسنة النبوة ومعانيها. فتخرج على يد هذا الامام وهو يعتبر ابرز وهو يعتبر ابرز تلاميذ شيخ الاسلام ابن تيمية ورئيس وكلهم ايمان ولكن الامام ابن القيم - 00:53:18

حصل على توبة عظيمة من عند شيخه واعطاه الله حسن العبارة والصياغة وسياغ الكلام بمساح مشوق وكل من قرأ كتبه فانه يستفيد علما غزيرا. اسلوبه ادب وحسن محادث واحلاصا ويستفيد لغة وادبا - 00:53:48

حتى يقولون شيخ الاسلام هو اللي لقبه بابن القيم فقال له اذا انت ابن القيم او انت ابن القيم الجوزي ولا ما كان يعرف بهذا الاسم ذلك لأن اجداده كانوا هم القائمين على المدرسة الجوزية - 00:54:09

فلقبه قال له انت ابن القيم بهذا النوع ومنها اسباب تحصيل علمه الكثير انه لازم شيخ الاسلام في الاسفار وفي النفي وفي السجن شوفوا كيف وفي النفي وفي السجن فكان يختلي بشيخ الاسلام ويحصل علمه في الخلوات والفلووات والسفرات وفي المنفي وفي السجن ما لا يدركه بقية - 00:54:27

تلامذته نعم قاله يوسف في هذا الكلام الذي مر ان الناس انقسموا الى قسمين نحو الاسماء وصفات الله عز وجل حصن قبلوها قبلوها احسن الله اليكم قسم قبلوها غير الاسماء والصفات كما جاء في - 00:54:56

قلوبهم فيها وعرفوا ربهم بها ما ذكروا الله عز وجل باسمائه وصفاته يجدون بذلك في افكاره ودعواته ويتولون الى الله جل وعلا كما قال تعالى ولله الاسماء الحسنى ندعوكم بها فرحا بها وتفهموا معانيها والقسم الثاني تلقوها بالغفران والبحوث والكفر -

00:55:13

بها وقادرون بالتأمين والتحرير. وفي مقدمة هؤلاء الجهمية والمعتزلة والاشاعرة. وسائل الطوائف التي تنكر في الاسماء والصفات الواردة المختلفة او بعضها وقالوا انها اذا اعتقد الانسان لأن هذه الاسماء والصفات ان تكون - 00:55:33

لأن هذه الاسماء والصفات توجد في مخلوقين. فإذا سمي الله بها او وصف بها صارت او شاذة لمخلوقين بزعمه هو ابن القيم قسم

القسم الثاني الى قسمين معطل ومشغل. فتنبه لهذا. القسم الثاني الذين تلقوها ايات - 00:55:53

حديث الصفات بالنكران والجحود منقسم الى قسمين معطلة وهم المؤولة والمحرفة ومشبهة. نعم قال والسبب في هذا انهم اعرضوا عن الكتاب والسنة وبنوا مذهبهم على علم على علم منطقهم. منطقي - 00:56:13

علم المنطق وعلم الكلام على ان منطقي وعلم الكلام وسموا علم المنطق وعلم الكلام علما يقينيا مسمى وادلة الكتابة والسنة ادلة

سمعية ظنية لا تزيد ولا تفید العلم هذا هو السبب في ظلالهم ما قدموا العلوم العقلية والقواعد الواقعية على ادلة الكتاب والسنة.

00:56:32 - وصاروا لفظوا

الكتاب والسنة الى قواعده كما وافق هاء قبلوه وما خالفوه واعتبروا الاصل الذي يلجأ اليه وعلم الناطق وعلم حالهم مثل حال العلمانيين اليوم يقولون الشي اللي يوافق الحضارة والعصر نقبل الشيء اللي ما يوافق الحضارة والعصر نرد. فجعلوا حضارتهم اصلا -

00:56:56

حاكموا الكتاب والسنة اليه واولئكم جعلوا المنطق والفلسفة اصلا يحاكمون الكتاب والسنة اليه لانهم يقولون ان نشهد ان العقل رسول الله هذه مصيبة. نعم قالت عائشة من ذلك والعياذ بالله فهو ضلال المؤمنين والتکريم لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا شأن من ذلك العداوة ولا شأن ذلك -

00:57:21

عداوة لاهل الایمان واهل العلم وجهلوا العلماء وجهلوا السلف الصالح حتى قالوا كطريقة السلف هي طريقة تفويضية يقرأون

النصوص التي لا يفهمون معناها ويطبقون معناها الى الله ويقرأونها مجرد قراءة ولا يعرفون معناها -

00:57:46

فهم بهذا جهلوا السلف يعني وقعوا في ضلالتين حرفوا الآيات والاحاديث ثم ظنوا في السلف ظن سوء يعني مو بس حرضوا القرآن والسنة لا حرموا القرآن والسنة وظنوا في السلف ظن السوء انهم ما يفهمون. نسأل الله السلامة والعافية -

00:58:06

نعم. قال فربى هذا جهل السلف وجعل السلف برسالة اميين الذين يقرأون القرآن ويحفظون معناه كما قال تعالى فيها الكتاب منهم

ديون فجعل السلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والتبعون واتباعه المفضلة بهذه -

00:58:26

انهم يقرؤون ولا يقرأون قراءة مجرد للانفاق فقط. قالوا واما الخلف فانهم ما صلينا. اصبروا اصبر ما صليت نعم قال قالوا

ماذا الخلف؟ انهم فهموا هذه النصوص وعرفوا انها ليست على ظاهرها وان ظاهرها وان ظاهرها -

00:58:46

فاولوها عن ظاهرها وعرفوها عن متونها الى عقيداتهم وعلومهم المنطقية وقاموا بهذا وقالوا ان هذا العلم ونشأ عن هذا انهم

قالوا ان طريقة السلف يسلم طريقة الخلف اعظم واحكم. الطريقة السلف اسلم لانهم يقرؤونها ولا -

00:59:08

الا يعرفون معناها واما طريقة الخلف فهي لانهم علموا ان هذه النصوص ليست على غير ظاهرها وان الله رزق من عباد تدل عليه اتكلم

القرآن وكأن السنة على هذا الكلام انهم انزل لتظليل الناس انهم اذا كان على غير ظاهرها وان الحق بخلاف ما -

00:59:28

اما عليه فمعناه انه ما جاء بالترتيب والاحاديث وما جاء بالهداية والبيان. هذا محسن مذهب وهو مذهب باطل وثم الى الاسماء

والصفات فكيف يعرفون الله عز وجل من حاول ان لا يعرفوا الله الا بالاسماء وصفاته فالذى يجهل الاسماء والصفات معناه انه لا -

00:59:48

الله عز وجل هذه ناحية وهي مهمة جدا. الذي لا يعرف اسماء الله وصفاته كيف ينادي الله سواء كيف سيدعوا الله ماذا سيقول؟ لذلك

اعظم باب من ابواب عبادة الله معرفة اسمائه وصفاته. يا غفور اغفر لي يا رحيم -

01:00:08

ارحمني يا عزيز اعزني يا رزاق ارزقني. نعم قال انك الثانية اذا تعلم الاسماء والصفات لماذا يذكرون الله؟ الم يقل الله بذلك؟

فقال اذكروا الله كثيرا والذاركين الله كثيرا

ظاهرها ومن اعتقد ظاهرها فهو ظالم عنده شتم -

01:00:29

فلماذا يذكرون الله عز وجل؟ هذا سؤال وارد. كيف يذكرون الله؟ اذا كان ليس له اسم ولا صفة نعم. قال الذاكر لله يقول يا الله يا

رحمن يا رحيم يا غفور يا سميع يا بصير. تذكر الله باسمائه وصفاته فاذا صارت هذه الاسماء وصفات السمن وتشبيها -

01:00:54

كما يقولون فكيف نذكر الله عز وجل؟ لماذا نذكر الله؟ هل نقول يا من ليس له اسبابها وليس له صفات؟ تعالى الله عن ذلك. يقول الله

تعالى هذا هو اللاتحاد في اسماء الله وصفاته ان يعتقد انها على غير -

01:01:12

وان ظاهرها باطل وان ظاهرها تضمير وان ظاهرها تشويه في السن. هذا هو اللاتحاد والعياذ بالله. وما الذي يؤمن بها ظاهرها وباطنا؟

ويذكر الله تعالى والاغنية ويتعرف الى الله بها. فهذا وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. لعلنا نقف ونصلي ثم نكمل بعد الصلاة -

01:01:32

لازم نخلص المقدم وعليكم السلام اللي يصلي العشا يتنفل اللي ما صلي يصلي الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد
ان محمد رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح - 01:01:52

قد قامت الصلاة اقامت الصلاة. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله لا الله الا الله استووا عاوتاني الله اكبر الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ذلك يوم الدين ايak نعبد واياك نستعين - 01:02:34

اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين هو الله الذي لا الله الا هو عالم الغيب والشهادة.
هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا الله الا هو - 01:03:19

الملك هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن. المهيمن المؤمن العزيز الجبار المتكبر. سبحان الله ما يشركون هو الله الخالق الباري المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم - 01:04:06

الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين ايak نعبد
واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين - 01:04:56

انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قل هو الله احده الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد الله اكبر - 01:06:10

سمع الله لمن حمده الله اكبر الله
اكبر - 01:06:51

سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله استغفر الله
استغفر الله تبارك بسم الله الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده وبعد فقال الله يقول الله تعالى ولله
الاسماء الحسنى - 01:08:57

باسمائه؟ لا لا ثم مرت في كلام الامام ابن القيم ثم مرت في كلام الامام ابن القيم قال رحمه الله ثم مرت في كلام الامام ابن القيم
رحمه الله كلمة ربما تشكل على بعض الاخوان يقول ان الله اقسم في حياته يعني حياة الرسول - 01:12:11

صلى الله عليه وسلم نعم اقسم الله في حياة الرسول فذلك في قوله نعم فاللعون معناه الحياة جل وعلا يقسم بما شاء لخلقها. اما
المخلوق فانه لا يكسب ما لا يعرف الا لله عز وجل. هذه قاعدة معرفتها ان الله ينصر ما شاء - 01:12:30

بحياة رسوله صلى الله عليه وسلم وهو جل وعلا لا يقصد الا بشيء له اهمية الله يقسم بنفسه يقسم باسمائه وصفاته يقسم بافعاله
يقسم بما شاء من خلق. نعم قال رحمه الله قال حفظه الله ابن ابيينا رحمه الله ان الناس من الاسماء والصفات من هم على حسن امن
بها وتعبدنا لله من دونها واحبها - 01:12:50

وذكر الله بها وهم اهل السنة والجماعة. والقسم الثاني من الذين نفواها وتجدوها واولوها لو انها لا تليق بالله جل وعلا الذين
يلقون الاسماء والصفات او يوفون الصفات ويثبتون الاسماء او يثبتون بعض الصفات ويدركون بعضها على تفاوت بينهم. لكن -
01:13:16

يجمعهم اسم التعقييد يعني من جانب يكون هؤلاء بعض الفرق مع المعطلة فيما عطلوا ويكونون مع المثبت فيما اثبتوا لا يشكل عليهم
هذا فمثلا قد تجد في كلام شيخ الاسلام يقول وقالت المثبتة من اهل السنة والجماعة والاشاعرة والматريين. لا يشكل هذا لانهم -
01:13:46

يصنفون مع المثبتة فيما اثبتوا. ويصنفون مع المعطلة فيما عطلوا. وهو من التعطيل اقرب. نعم. قالوا بعد ذلك يقول ولا تردوا عليه ما
لكم الامام ابن القيم يقول لا تتركوا هؤلاء الكفار بالاسلحة - 01:14:10

زيفهم الكفار مجاهدون. تجاهدون. احسنهم. يجاهدون بالسيف والصناف. والمنافقون الجاهدون بالحجۃ وھؤلاء حتى
يكون الناس على بصيرة لان الكتب الكتب وهم الان كثيرة منتشرة المطبع تغلب اليهم كل جهل وورقة هؤلاء الكون ويتحققونها
ويقدمون لها ويرجونها فلا بد - 01:14:40

على هؤلاء وان يدرسها والمفروض منها تبحث عنه للناس هذا امر واجب وهو من الجهاد ليس لله. فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به قبل هذه السيدة. وامر به يوم - [01:15:30](#)

كان مكة فان الله امر به يوم ان كان الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة ليس هناك لهذا المسيح ومع ذلك امره الله تعالى على فلا تتبعك في الاية هذه وجاحدوا به الضمير يعني القرآن العظيم جهاد - [01:15:50](#)

الا والا نغفل ولا نغفل عن ذلك. نعم فيها واو عندنا وهو الصواب والا يغفل عن ذلك ونسكت عنه ونتجاهل يجب علينا مقاومة واهل هذا المذهب قبل مقاومة غيره من اهل الباطل لان هذا - [01:16:10](#)

هذا متلسا وهو يأخذ نصوص القرآن ونصوص السنة المتعلقة بالله ويتعلمه ويأولها ويجهد الناس بها هذا والسكوت عنه والاعراض عنه اخطر من السكوت عن امتهان المنافقين الخالقين. هذا هو المقصود بالامام رحمة الله ان هؤلاء - [01:16:35](#)

والاهلا المبصر بها ويحذر منها وان يبين له باطلها حتى على عقائدهنا وشبابنا وعلى بلادنا من دخول هذه المذاهب الفاسدة ولذلك لا يجاحدون لا يقاتلون الا بعد الدعوة. وبيان الحق ان يبين لهم الحق او - [01:17:05](#)

وبيان فالجهاد بالحجة المقدمة والمنافق يعيش في راحة ورغم وكان الامر فلا يمكن كما قال نعم في راحة ورغم وكان الامر لا يهمه صلحوا العبر وكان الامر لا يهمه. ها انتبهوا. هنا في خطأ في العبارة. ان لا متقدما - [01:17:35](#)

بعدين ما فيها لا وكان الامر لا يهمه نعم الا ان تكون عبارة الشيخ عامية ولا كان الامر يهمه ممكنا كما قال الله تعالى او يخدرؤن عن الهاء دائما يدعون الى الراحة والى التلذذ في الدنيا وينهون عن ارتکاب المشاكل وعلى الجهاد في سبيل الله الجهاد مع الاعداء - [01:18:12](#)

يدعون الى المسافر حتى يتمكن بعض المسلمين وهم يقولون ثلاثة الى اخره الذين يقولون لا تردو على اهل الباطل يقولونك الان هذا عجب عجل متسرع في عقلية الى غير ذلك من الاوصاف القديمة وانهم لا يعرفون الواقع بعض افئدة قلوب الله على خلقه القرآن الكريم وبالسنة النبوية - [01:18:44](#)

وعروض الابيات عليه الصلوة والسلام وارواح المؤمنين اذا بها الى السماء يصعد بها الى السماء. كل هذه على عرشه لان الصعود حينما يكون الى اسفل الاعلى. لما سمع معظم الذي ينفي علو هذه الادلة من اوردها عليه في المجلس المذكور من يستطع الاجابة عليها السكن وفي نفس التعقيب ولكنه لم يستطع رد الادلة لانها - [01:19:14](#)

فلما ذهب الى قوله وتشاوروا فيما بينهم ولثقوا بالشبهة او حى بها دعم الى دعم ثم دعوا ان يثبت الى مجلسهم لما عبروا عقد المحاكمة طلبو منكم ان يكتبوا معي لهم كتابة ويقدمها اليه يقرأها وبينه فان كان فيها حق قليلا وان كان فيها باطل وبينه وبينه لهم لان الختام - [01:19:44](#)

فاسأل لهم بحضورهم للمجلس الحاكم والتزامهم امام الحاكم وامام الحاضرين فهو الى درجة اخرى وهي كتابة بان يكتبوا ما عندهم من ويعلقونها عليه يقرأه بنفسه ولا احد يدري عن الكتابة كتابة فلما ابواه ان يكتب ما عنده - [01:20:14](#)

التعاونية بين المواطنين وبينه وبينهم في ان يقفوا عند الكعبة. ويدعوا اليأس والمعنى على الكذب كما قال الله تعالى لنبيه صلى الله لما جاءوا النصارى الكرام وحصل بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم محاورة فقال فقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونساء ونساءكم وانفسنا - [01:20:34](#)

انفسكم ثم قوا انفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل نعمة الله طبعا المباهلة ليس من شرط ان يكون بين الركن والمقام لكن المباهله لقدر تعظم مكانها وزمانها ومقاما ووصفا وحالته. هذه صور تعظيم المظاهرة هذا - [01:20:54](#)

اما اصل المباهله فمشروعة نعم. قال النصارى يعلمون انه على الحق وانهم لو دعوا على بهذه الدعوة لنزلت بهم فصالح النبي صلى الله عليه وسلم مصالحة على ان يدفعوا لهم الجزية. ثم ضرب الامام ابن القيم الامثال لاهل الحق وخشومه ولم - [01:21:14](#)

يصور الغائب ان يصور الغائب بشيء اخر بان يقلب شيء الغائب شيء يراه الناس والقرآن فيه امثاله كثيرة. وكل مثل في القرآن فهو

بمعنى القياس ليش؟ لأن فيه قياس شيء غائب بشيء محسوس - 01:21:35

شيء متصور بشيء معقول مدرك مشاهد فهذا قياس ونقش المضروب في القرآن الأمثال المضروبة في القرآن هي اقيس اقيس عقلية
نعم قال الله جل وعلا لسؤالكم ليميز ليتميز الحق ان بعضا وتلك امثاله ظلما للناس وما يعجب من العالمين فقال تعالى ان الله لا
يستحي - 01:22:00

فما فوتها الله يذكر امثالهم الاشياء الغالبة باشياء مشاهدة حتى يتضح الحق قوله تعالى واحد من المشكّل فالموحد له شيء واحد
فقط يقوم بطاعته وهو في راحته معه اما المشرك فهو - 01:22:27

عدة اشياء لا يدرى ما يمضي منه كل واحد له ربه هذا يريده الاخر واذا رأى هذا الشخص يقال الاخر عده الله ويتقرب الى عده الله
انه لا يمكن ان يرضيهم ويتحقق - 01:22:57

هذا الموحد هل يستطيع الانسان؟ قال تعالى شركاء لما كانوا يقولون في التلبية لبيك لا شريك لك ان شريكك هو لك تملكه وما ملك
يقولون هذه الاصنام مملوكة لله وانما اتخاذناها لتقاتلنا الى الله زرقا وسائره وساد والله جل وعلا يقول - 01:23:17
هانتموا هل يرضي احدكم ان يكون عبده شريف عبده عبده شريكه له في ماله لا يرضي احد من الناس ان يكون فكيف يجعلون
له شركاء من عبادنا؟ هذا يدعون - 01:23:47

مع الله الة اخر ويقولون ان هذه الة عبيد لله ونطق لله لكننا اتخاذناها وسائل بيننا وبين الله فكيف ينسبون هذا لله سبحانه
وتعالى؟ اذا انتبهوا كونهم يعبدون غير الله ويقولون ما - 01:24:07

نعبد مملوك لله ما يغير الشرك هو شرك هذا مثل اللي يقول ان الولي يخلق باذن الله. يظن انه اذا قال باذن الله خلاص معناته خرج
من المشكلة. لا ما خرجت من المشكلة - 01:24:27

حتى المشركين يقولون ان اولياءنا يفعلون باذن الله. ومع ذلك سماه الله شركا نعم يصح هذا الكتاب ان يطلق عليه في اعلام
المواطنين بمعنى اخبار او اعلام الموقعين بمعنى امارات وادلة للذين يوقعون عن الله عز وجل الكتاب لو قرأ هكذا وهكذا اسمه اعلام
السماء يعني - 01:24:40

الموقعين او اعلام الموقعين. نعم قال وفسرها وبعض الناس اخرجها من الكتاب وطبعها رسالة مستقلة. قال تعالى كلمة طيبة كشجرة
طيبة الاصل الثابت والفرع في السنة كلمة طيبة هذه كلمة التوحيد لا الله الا الله كشجرة طيبة وفي الاخلاق اصلها ثالث واربعة في
السماء يعني - 01:25:09

كل حين باذن ربها هذا مثل كلمة التوحيد سبج الله النخلة ومثل كلمة خليفة هي كلمة الشرك كشجرة الخبيثة ليس لها ثمر الا شيء من
علقم علقم نسأل الله السلامة والعاافية - 01:25:32

طيب ولا نقف لا اه كمل اذا كملنا راح نكمل لغاية فصل صفحة الأربعين كيفكم تبي تروح هناك طيب نقف على هذا ان شاء
الله نكمل في الاحد القادم ان شاء الله. ونوطي لنفسنا - 01:25:58

على ان القراءة اذا ما كفى الى الاقامة نكمل بعد العشاء نغطي لانفسنا على هذا شيئا يسيرا يعني حتى نمشي والا ما راح نخلص
يعني اليوم زين مشيتنا خمسة وعشرين صفحة نعمة - 01:26:25

نسأل الله جل ان يتقبل منا ومنكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:26:40